

# الدرر البهية في معاني الطحاوية | [ 5 ] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المسائل نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة التعليق على متن العقيدة الطحاوية وكنا قد توقفنا - [00:00:28](#)

المجلس السابق عند قول المصنف وكل شيء يجري بتقديري توقفنا عند هذا الموضوع قبل ان ابدأ في التعليق اريد من الاخوات ان يذكروني باي مسألة لم اعلق عليها من كلام المصنف - [00:00:53](#)

قد اترك سهوا قولاً او مسألة بودي ان ينبهوني على اي مسألة لم اعلق عليها سهوا الأخت فاطمة وكذلك الأخت ام عبدالبر ان يتكرموا اخبروني بالمسائل التي انعم ان اعلق عليها - [00:01:24](#)

لم اعلق عليها شهوا انا لا اذكر شيئاً لا معلق علينا ربما فاتني جملة او عبارة لم اعلق عليها والله تعالى اعلم فيما يتعلق بمسألة تكلمنا عنها امس وهي قول المصنف ليس كمثله شيء - [00:02:00](#)

وهو السميع البصير امس تكلمنا عن هذا المسألة وقلنا فيها اثبات لاسماء الله تعالى وصفاته من غير تمثيل او تحريف او تكييف او تعطيل وقلنا وضحنا هذه المسألة وقلنا اذا اردنا ان نثبت الصفة لله تعالى - [00:02:29](#)

انا الان اثبتها كصفة المخلوق وضرنا على هذا امثلة وهذه الاية التي ذكرها المصنف فيها رد على من رد على المعطلة ورد على المشبهة من هم المعطلة المعطلة الجهمية هذا اللقب - [00:03:01](#)

في كتب العقائد او كتب الكلام او في كتب اصول الفقه يقولون هذه القاعدة وهذه المسألة ذكرنا فيها الجهمية او تكلمت فيها المعطلة من هم المعطلة ومنهم الجامية هم الذين نفوا صفات الله تعالى - [00:03:34](#)

قال الله لا يتكلم الله لا يسمع الله ليس بعليم الله لا ينزل في الثلث الاخير الله يعني ينفخون اي صفة عن صفات اي صفة عن الله تعالى من هؤلاء؟ هم الجامية - [00:03:57](#)

من هم الجامية؟ اتباع الجهم ابن صفوان وانا اشرت اليهم في اول في اول المجالس او في المقدمة اذا تذكرون هؤلاء نفوا صفات الله تعالى من الذي يقابلهم الذي يقابله - [00:04:21](#)

المشبهة من هم المشبهة المجسمة من هم المجسم يقولون الله له يد الله له عين كأعيننا الله له سمع يا اسماعنا الله له رجل يا ارجولنا يشبهون الله بخلقه. تعالى الله عن ذلك - [00:04:44](#)

وهم يقابلون الجهمية مقابلهم يعني بالظد بحد الفرقة الاولى. الفرقة الاولى الجامية عن الله اي صفة والله لا ينتصف المخلوق التي عند المخلوق الله لا يسمع الله لا يبصر. الله لا يتكلم - [00:05:16](#)

الله لا ينزل ونفوا علو الله قالوا ما يجوز ان نقول الله استوى. الله ارتفع الله على عن الله هذه الصفات وعكسهم المشبهة او المجسمة ان شاء الله يكون الامر - [00:05:41](#)

واضح امس سألتني احدى الاخوات ماذا نستفيد من قواعد الاسماء والصفات بدأنا الان نجني ثمار هذه الله سبحانه وتعالى يقول وما

قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره - [00:06:06](#)

ما عظم الله تعالى التعظيم اللائق به يعني انهم لم يعرفوا لله تعالى المنزلة العظيمة التي مرض العباد ان يعرفوها له سبحانه وتعالى وهذا موجود في سورة الاخلاص في سورة الفاتحة - [00:06:32](#)

سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لاحظوا الله الصمد يعني تصمد له كل الخلائق الله الصمد الله الصمد السيد الذي تصمد له كل الخلائق طوعا لم يلد - [00:07:04](#)

ولم يولد ثم قال في خاتمة السورة ولم يكن له كفوا احد كفوا احد. هذا رد على الجهمية ورد على المجسمة الفرقة الاولى نفت الاسماء والصفات لله تعالى جملة والفرقة الثانية المجسمة - [00:07:33](#)

وصافي الله تعالى بصفات خلقه اما سورة الفاتحة الحمد لله الله صاحب الحمد يعني هو الذي يستحق الحمد ويستحق الثناء ويستحق الشكر. ويستحق العبادة ويستحق ان نصرف له جميع المحاب - [00:07:57](#)

رب العالمين الله سبحانه وتعالى هو الذي يربي خلقه ويرزقهم ويفضل عليهم. ما بك يوم الدين صاحب الملك يوم القيامة الى اخر ما ورد في السورة من المعاني المتعلقة الاسماء والصفات - [00:08:24](#)

الان نعود الى الموضوع الذي توقفنا قال الشيخ ومشيتته تنفذ لا مشيئته للعباد الا ما جاء لهم وما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا - [00:08:52](#)

ويظل من يشاء ويقدر ويبتلي عدلا وكلهم يتقبلون في مشيئته بين فضله وعدله وهو متعال عن الاضداد والانداد لا اراد لقضائي ولا معقب لحكمه ولا عالم لامره امنا بذلك كله - [00:09:21](#)

يتمنى ان كلا من عنده وانه خاتم الانبياء وامام الاتقياء وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين قال المصنف وماشيئته توقفنا عند هذا الموضوع بالامس ومشيتته تنفذ هذه القاعدة وهي متعلقة باسماء والصفات بافعال الله - [00:09:41](#)

الله يشاء يعني يفعل عندما شاء الله ان تكون مريم عليها السلام ان تنجب بدون زوج وقع هذا الأب وقع هذا الامر الذي شاءه الله ان تنجب عيسى عليه السلام بلا اب - [00:10:18](#)

الله شاء هذا الامر يعني قدروا وقع هذا الامر ام لم يقع وقع وهذا رد على القدرية والجبرية الاخوات اللواتي سألن عن القدرية والجبرية القدرية ينفون مشيئة الله لافعال العباد - [00:10:42](#)

وانا قلت لكم سابقا موضوع القادرية جاءنا في اول المتن وسيأتي في الدروس اللاحقة وتكرر معنا في اكثر من موضع القدرية يعني ان الامام الطعام يرد عليهم في بعض القواعد التي يذكرها - [00:11:10](#)

تكلما عنها سابقا في اكثر من موضع والان تطرق لها. قال مشيئته تنفذ هذا رد على القدرية والجبرية القدرية ينفون مشيئة الله لافعال العباد الله لا يشاء يقولون ويجعلون للعبد - [00:11:32](#)

مشيئة مطلقة ان العبد مستقل بافعاله وارادته ومشيئته وانا ذكرت لكم قصة مريم عليها السلام عندما شاء الله ان تلد بدون بدون زوج وان يلد عيسى بدون اب اما الجبرية - [00:11:55](#)

هؤلاء يقابلون القدرية الجبرية هؤلاء يقولون العبد ليس له مشيئة يعني هو يأكل يا شباب ما لون الشيعة ينكح يرد له الولد ما له مشية يكفر ما لو مشيئة يؤمن ما له مشيئة - [00:12:30](#)

يفعل كبائر ليس له مشية. يفعل الصغير مجبور على هذا الفعل. هكذا زعموا الجبرية يقولون العبد ليس له مشيئة المشيئة لله فقط الانسان يتحرك بدون اختياره بدون ارادتك يعني والعياذ بالله فعلى الردة - [00:13:04](#)

وقع في الزنا ما له مشيرة ما له مشيئة وقع في الكبائر ما له مشيئة فعل الكبائر المعاصي الصغائر ما له مشيئة هذا بعكس من بالعكس القدرية ينفون مشيئة الله - [00:13:35](#)

فهنا ماذا قال الشيخ مشيئته تنفذ الله ان شاء هذا الامر يعني ان مشيئة ان مشيئة الله والعباد يعني الشاهد من من كلام المصنف ان الله له مشيئة والعباد لهم مشيئة - [00:14:02](#)

هذا المعنى في القرآن وما تشاؤون الا ان يشاء الله اعطاك الله قدر المشيئة. لكن اعطاك ماذا الاختيار ولهذا قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقالوا هديناه - [00:14:31](#)

النجدين هديناه طريق الخير وعلينا طريق الشرط ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر المؤمن ليس مسلوب الارادة يستطيع ان يعمل يستطيع ان يترك يستطيع ان يقول ويستطيع ان يصمت وهكذا الكافر يستطيع المؤمن - [00:14:53](#)

نستطيع ان يجحد هذا بالنسبة للقاعدة الاولى. نتقل معكم الى القاعدة الثانية قول المصنف يهدي من يشاء ويعصم ويعافي وارجو من الاخوات اذا كان هناك نقطة غير واضحة يكتب لها او يسألن عنها - [00:15:19](#)

عن طريق الصوت قال الشيخ يهدي من يشاء ويعصم ويعافي ما معنى يهدي هنا الله له اسم الهادي. ولهذا نقول عبد الهادي عبد الهادي طبعا اسماء الله هذه توقيفية اذا وردت بالنص ثبتها - [00:15:45](#)

اذا لم ترد بالنص فاننا لا نسبتهما يعني ورد في الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة من احصاها يعني عرفها وعمل بها اذكر بعض الاخوات - [00:16:18](#)

سألت في اللقاء الماضي او قبل الماضي قالت كيف نستفيد من الاسماء والصفات كيف نستفيد من الاسماء والصفات هذا الان ورد معنا الان الاسماء والصفات قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:16:52](#)

مئة الا واحد من احصاها دخل الجنة من احصاها دخل الجنة التي عندها جواب تتكرر وتذكر الاجابة اما بالصوت واما بالكتابة من احصاها تفضلي يا اخت حنان - [00:17:20](#)

اه من احصاها يعني فهمها وعمل بمقتضاها وحفظها عن ظهر قلب ما شاء الله فتح الله عليك ما شاء الله. نعم من احصاها يعني فهمها وعافها بقلبه ونقول نزيد على هذا. نقول ان دعا الله تعالى بها - [00:17:47](#)

الله تعالى بها ولهذا تذكرون قلنا في اول في اول المجلس اول الحلقا ان من دعا الله في الرخاء استجاب الله له في السر في البأساء او في الضراء - [00:18:13](#)

يعني ما يكفي انك تعرف الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر هذا ما يكفي وان كان حسن لابد ان نزيد عليه نزيد عليه ان نعي هذه المعاني - [00:18:32](#)

ان نؤمن بها انها اسماء لله. توقيفية ما معنى توقيفية وقف النص بها على هذا اللفظ وهذا المعنى ثم نعمل بها بعد ذلك نعمل بها. ولهذا قلت لكم قبل قليل - [00:18:51](#)

الشيخون قال الهادي قال يهدي يهدي من يشاء يهدي من يشاء هذي صفة هذي صفة من صفات الله تعالى ان الله يهدي بعض العلماء اثبت اسم الهادي لله وبعضهم لم يثبتته - [00:19:08](#)

ولهذا قلنا ان هذه الاسماء والصفات توقيفية ما معنى توقيفية؟ نذهب الى النص هل ورد ان لله اسم الهادي او ما ورد. بعض العلماء قالوا الله يسمى هادي يعني ممن اثبت - [00:19:37](#)

اسم الهادي لله ابن حجر العسقلاني. صاحب كتاب فتح الباب والبيهقي صاحب شعب الامام عبد الرحمن السعدي صاحب كتاب تفسير السعدي اذا ورد الاسم في النص اثبتنا اسماء الله وصفاته - [00:19:57](#)

الصفة وردت في النص اثبتناها ولها قواعد ذكرها العلماء وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا في الجنة اصحاب الجنة اذا دخل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وفي القرآن انك لا تهدي - [00:20:22](#)

من احببت وفي الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فجتهدوني اهدكم يعني اطلبوا مني ان اهديكم يهدي من يشاء ويعصم ويعاقب. الى اخر ما قال كما قرأناه في النص قبل قليل - [00:20:50](#)

اورد هنا بعض الصفات قال يهدي ويعصم ويعافي الله يعافي هذا فعل من افعال الله. الله يعصم هذا فعل يستفاد من هذا ماذا؟ يستفاد من يهدي ويعصم ويعافي يستفاد من هذا - [00:21:12](#)

ان لله تعالى كمال الصفات وكمال العلم وكمال الارادة يعني هي يهدي من يشاء. يعصم من يشاء. يعافي من يشاء ورد هذا المعنى في

القرآن لا يسأل عما يفعل لا يسأل - 00:21:40

اما يفعلون الاخ جويرية قالت من احصاها يعني عمل بها وعرفها نعم لو كنا امن بها امن بها ووعاها يعني فهمها ثم عمل ثم عمل بها وعرفة يكون هذا ادب - 00:22:04

انا قلت لكم في بداية المجالس هناك من المستشرقين من يحفظ القرآن هناك من المستشرقين من يحفظ الكتب الستة لكن هل يؤجرون على هذا ما يجرون على هذا الاخت فاطمة قالت هداية ارشاد - 00:22:27

تقصدين ماذا يا اخت فاطمة؟ هداية ارشاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله شيخي اخت فاطمة لعلها يعني كانت وضحت معنى الهداية فيما قبل لكن عندي سؤال شيخي بالنسبة للصفات - 00:22:49

هي تستقى من افعال الله عز وجل. والاسماء هي ما نصت عليها الكتاب هذا ما فهمته؟ تقصدين انت موضوع الاسماء والصفات نعم الصفات هو تستقى من افعال الله عز وجل - 00:23:11

نعم هي لها قواعد لها قواعد انا سأعود اليها بسبب يعني آآ فصول بعض اللبس نعم معنى قول المصنف يهدي بالنسبة معاشر الاحبة بالنسبة القواعد المتعلقة انا قلت لكم هذا الموضوع - 00:23:29

واسعدك لا بأس اعود اليك انا بسبب اه بالنسبة للقواعد اولا ما تقدم. ثبت لله ما اثبتته لنفسه في كتاب او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. وكذلك ما اثبتته اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

طبعاً هذي القاعدة الرئيسية من غير تعريف او تكييف او تعطيل او تمثيل هذي قاعدة فهمناها بالنسبة لي الصفات ثم بعد ذلك من القواعد التنفي كلما نفاه الله عن نفسه في كتابه - 00:24:24

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم مثل ماذا صفة النسيان ان نقول الله ينسى اجيبوا يا يا اخوة هل الله ينسى لا ينسى لا ينسى الله لا ينسى اذا وما كان ربك - 00:24:46

اذا الان هذه قاعدة الان. ثانيا قاعدة رقم اثنين تنفي ما نفعه الله عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. او نفاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:13

يعني ورد عنهم انه نفوا عن الله هذه الصفة هذا رقم اثنين رقم ثلاثة صفات الله توقيفية ما يأتيها احد ويذكر لنا صفة ما وردت في النص نقول لو سمحت واعطنا الدليل على هذا - 00:25:34

اعطني النص ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال من احصاها احصاها يعني مطابقة للنص طيب عندنا قاعدة رابعة نتوقف في الالفاظ المجملة. ما معنى اللفظ مجمل مثلا يأتيها بعض اهل العلم الرازي - 00:25:53

رحمة الله عليه او الجويني رحمة الله عليهم اجمعين. هؤلاء يكتبون في علم الرسول. ويكتبون في العقيدة يقولون الله له جهة الله له جهة الله له يذكر لفظ مجمل نقول هذا لفظ مجمل - 00:26:17

اذا كان له معنى في النص ثابت ناخذ باللفظ المجمل ما له معنى تعبت في النص نتوقف لا ننفي ولهذا تلاحظون في كتب العقيدة كتب الاصول العلماء يردون يقولون هذا لفظ مجمل - 00:26:45

نتوقف فيه يحتمل ولا يحتمل هذا المعنى ولا يحتمل هذا المعنى الله له جهة. هذا يرد كثير في الكتب الله له جهة هذا لفظ مجمل. طيب القاعدة الخامسة كل - 00:27:07

كل صفة ثبتت بالنقل وافقت لا بد ان توافق العقل اي صفة وردت في النقل ما يأتيها احد يقول والله العقل اه العقل اه لا يمكن ان يستسيغ العقل - 00:27:28

هذا والعياذ بالله رد للنص انت رددت النص بعقلك مثل حديث اه احاديث كثيرة ترد اه بعض العلماء اه علماء او غير علماء يقول لا يمكن والله هذا العقل لا يستسير - 00:27:53

لا يستسيغ ان يوصف الله به مثلا اه حديث آآ الله يهد الى السماء الله يهبط هذا ورد في الحديث هذا ورد في الحديث. حديث صحيح الله في في السماء في في الثلث الاخير من الليل - 00:28:17

يهبط الى السماء الدنيا يأتيها بعض اهل اهل الفلسفة او اهل او من عنده اتجاه علماني او ليبرالي العقل لا العقل لا يستسيغ هذا

المعنى ماذا فعل هو الان؟ رد النص بعقله - [00:28:42](#)

رد هذا النص بعقله او الصفة التي وردت يضع الله قدمه في النار يوم القيامة قال كيف الله يضع قدمه؟ نقول له هذا حديث صحيح

البخاري ولا انا لا انا لا يمكن عقلي يقبل بهذه الصفة - [00:29:06](#)

لاحظوا انه الان رد رد النقل الصحيح بالعقل فلا بد ان نتنبه. طيب عندنا قاعدة سادسة نقطع نقطع الطمع عن ادراك حقيقة كيفية ذات

لو نجلس من الان الى الصباح - [00:29:26](#)

هذه الذات الالهية صفة لنا من اولها الى اخرها من اعلاها سبحانه وتعالى. من اعلاه الى اسفله من اقصاه الى ادنى هل نستطيع من

يجيب عن السؤال هذا من يجيب عن هذا السؤال - [00:29:53](#)

آآ لا نستطيع شيخنا ولا نستطيع لا نستطيع طيب تذكرين لنا السبب يا اخت حنان ولا يحيطون به علما. ولا يحيطون احسنت ولا

يحيطون بنا اذا نحن لو مكثنا من الان الى الفجر - [00:30:18](#)

حتى نحيط بهذه الذات الالهية ما نستطيع طيب هذا ذات طبق القاعدة بالصفات طبق القاعدة انت طبقتها في ذات الله. طبقتها في

صفات الله وبهذا يرتاح القلب من الخوف في صفات الله - [00:30:39](#)

هذي قاعدة مهمة تحل لنا كثير من الاشكالات ممن يتكلمون ويخوضون في صفات الله طيب آآ ايضا عندنا قلنا نذكرون عندما قلنا كل

اسم ثبت لله ما هو متضمن الاصطفاء - [00:31:00](#)

اي اسم ثبت يعني بالنص فانه متضمن للاصطفاء وقلنا في قبل مجلسهم او قبل ثلاثة مجالس الله. ولهذا نقول عبد الله. هذا اسم هذا

يشق منه صفة اللوهية وقبل قليل ذكرنا - [00:31:24](#)

ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وعندنا اسم الهادي بعض العلماء اثبته وبعضهم توقف فيه هذي قاعدة كل اسم ثبت لله فهو

متضمن للصفة. والعكس غير صحيح مثل القدم القدم صفة لله - [00:31:50](#)

فيضع الرحمن فيها قدما ما نستطيع ان نشق من الصفة هذي اسم لأن اصلا اشتقاق الاسم من الصفة هذا خلاف القاعدة اه عندنا

قاعدة كل صفات الله كمال ما نقول هذه الصفة هذه صفة لله - [00:32:09](#)

لكن فيها نقص والعياذ بالله. هذا لا يمكن والله المثل الاعلى ما نستطيع ان نثبت لله صفة ثم نستدرك ونقول والله الصفة هذي فيها

نقص الله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى - [00:32:35](#)

هذا هذا هذا من القواعد. ايضا انا قلت لكم آآ سابقا باب الاخبار اوسع من باب الصفات نقول الله قديم هذا خبر لكن ما ورد في النص

ان القديم من اسماء الله. نقول الاول هو الاول والآخر - [00:32:56](#)

الاول ياخذ يعني من لفظة القضية. الله قديم ذكر الامام الطحاوي عبر عنه في المتن لكن الاولى ان نقول هو الاول هنا الناس ورد به

والنصر لم يرد بلفظ القديم - [00:33:22](#)

نقول صفات الله لا يقاس عليها صفات الله لا يقاس عليها مثلا اثبتنا صفة الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه ما تأتي بصفة من رؤوسنا

نقول هذه تقاس على الرضا - [00:33:44](#)

هذا خلاف القاعدة ان شاء الله ان ان هذا التفصيل ادى المعنى مراد هذا فيما يتعلق اذا تريده المزيد من القواعد؟ لابس انا هذا

بالنسبة لي اما العاصم التي ذكرها الشيخ الطحاوي - [00:34:07](#)

العاصم هذا ليس من اسماء الله لا عاصم من امر الله الا من رحم. لا عاصم. صفة هذا فعل هنا هذا هذه هذه هذا من افعال الله الله

يعصي هو يقدر هذا فعل - [00:34:37](#)

الله خذل هذا هذا العبد لانه عصى هذا فعل الله هذا فعل. الله فعل هذا الفعل خذلوا وفقه هذا فعل الله. وفقه لانه اطاعه. خذله لانه

عصى. هذا فعل وما توفيقى الا بالله. يعني الله فعل هذا التوفيق - [00:35:02](#)

هذا بالنسبة واذا تريدون ان فيما بعد ازيدكم من القواعد المتعلقة بالامانة ان شاء الله. لكن انا قصدي انها لا تكون على حساب على

حساب الدرس وانا ذكرت هذا سابقا - 00:35:28

انني اتجنب التفصيل الممل لكن اذا كان المقام اه يتعلق بهذه القواعد فاني اشير اليها. طيب نعود الى حديثنا. يهدي من يشاء ويعصم ويعاب. الى اخر ما قال قلنا ان يستفاد من هذه - 00:35:45

كمال الحكمة لله وكمال العلم وكمال الارادة. سبحانه وتعالى لان الله قال لا يسأل اما عما يفعل وهم يسألون يهدي من يشاء. تأملوا قصة بلقيس تأملوا قصة بلقيس عليها السلام - 00:36:06

بلقيس هذي ملكة ملكة سبأ هذه كانت تعبد الشمس مع قومها اني وجدتها وقومها يعبدون يعبدون ماذا الشمس من دون الله ثم بعد ذلك اسلمت طائعة مختارة سليمان عليه السلام - 00:36:34

فهده الله من عبادة الشمس الى الدخول في عبادة الله وتوحيد الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء الله هدى هذه الملكة بعد ان كانت على ظلاله وكانت في غفلة انتم وحيد الله - 00:37:11

ايضا سراقه سراقه ابن مجاشع رضي الله عنه هذا من هو سراقه هذا الذي اراد الحصول على الجائزة التي وضعها كفار قريش للقبض على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:31

او لاحضار النبي صلى الله عليه وسلم حيا او ميتا قالوا من يأتي بمحمد يعني حيا او ميتا فله مئة من الابل من الابل يعني هذا هذا في في اه - 00:37:54

في العرس المعاصر من من الاغنياء من الاثرياء يحصل على مئة من الابل يعرف هنا الان قام هذا الرجل وجهز نفسه بعد ان بحثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وعلموا انه قد - 00:38:14

خرج من مكة وطمع في الجائزة طمع الجائزة تا حاجة فرنسا واخذ واتعب نفسه في البحر حتى انه وصل الى الطريق الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر - 00:38:39

رضي الله عنه الى ان لم يكن اقترب اقترب من النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابي بكر آآ بقصد القبض عليهم او قتلهم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:08

ساخت ارجل فرسه ما معنى ساخت ارجو الفرس هو يعني اه غاصت في الرمل نعم. نعم. دخلت اقدام الفرس دخلت اقدام الفرس هذي الاخت نجمة الصباح تقول لا يمكن لي ان هذا يفوق - 00:39:29

قدرات العقل البشري. ما لاي آآ مسألة هي آآ يا اختنا نجمة الصباح تقصدين اصطفات او تقصدين ذات الله نعم شيخي اجابت لما سألتكم عن ذات الله تصور ذات الله عز وجل - 00:39:59

نعم مستحيل اجابة صحيحة اذن دع دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفنا بما شئت اللهم اكفنا بما شئت مسافة اقدام في الرمل ساخت في الرمل علم ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم - 00:40:25

يعني لا يستطيع احد ان يناله باذى الان تيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم لا يستطيع احد ان يصيبه بهذا انه فعلا نبي استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه الامان - 00:40:56

وانه سيعود الى مكة ويعمي يعني اثره يعني يعمد الطريق الذي سلكه او الناحية التي سلكها يعمي عن هذا على الطريق او الجهة كفار قريش. لا يخبرهم بهذه الواقعة. او انه علم - 00:41:16

الناحية التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم رجع كما كان واسلم سرا في نفس الوقت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:41:37

اسلم ودخل في دين الله لاحظوا يهدي من يشاء ويعصم ويعافي هذا من افعال الله سبحانه وصفاته وكلهم وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله سبحانه وتعالى الناس والخلائق كلهم - 00:41:57

يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله لان الله سبحانه وتعالى لان الله سبحانه وتعالى قد يتفضل على العبد بسبب طاعة في قلبه لاحظوا هذا المعنى في قلبك يعني حسن نية - 00:42:29

او امام صادق او حب للخير او حب للناس تراحم لمخلوق او رحمة لهيمة او او الى اخره الله سبحانه وتعالى يتفضل على على  
هذا العبد بسبب هذه النية - [00:42:54](#)

ما الدليل على هذا الدليل على هذا زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة انظروا كيف ساق الله تعالى اليها هذا الفضل العظيم جعلها  
طبعاً هذا ينصرف الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:20](#)

لكن ماذا ذكرنا عائشة رضي الله تعالى عنها؟ لانها احب احب الزوجات الى النبي صلى الله عليه وسلم. الى قلبي اخبره النبي امره  
امر جبريل امره الله تعالى بالزواج منها عن طريق جبريل - [00:43:40](#)

يعني في المنام يا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يأمر ان تتزوج عائشة هذا ورد حديث صحيح حديث صحيح  
في هذا المعنى اذا هذا اشارة الى القاعدة التي ذكرناها - [00:44:08](#)

ان كلهم يتقبلون في مشيئته بين فضله وعدله ايضاً سيدات نساء اهل الجنة الله اصطفى هؤلاء النسوة من بين الله اصطفى هؤلاء  
النسوة على نساء العالم من بين من بين كل النساء - [00:44:28](#)

ولهذا عندنا ورد في الحديث سيدات نساء اهل الجنة لماذا اختار الله هؤلاء النساء من بين جميع النساء سيدات ونساء اهل الجنة.  
اسية اسيا امرأة فرعون وامرأة فرعون امراً فرعون هذه اثني الله عليها - [00:45:10](#)

هذه سيدة سيدا من سيدات نساء اهل الجنة مريم ابنة عمران سيدة من سيدات اهل الجنة خديجة رضي اله عنها سيدة من سيدات  
اهل الجنة فاطمة بنت محمد رضي الله عنها - [00:45:45](#)

سيدة من سيدات اهل الجنة. هؤلاء الاربع هن سيدات نساء العالم وانا ذكرت لكم المعنى قبل قليل انه قد يكون بسبب ايمان وقع في  
القلب او بسبب حبك للخير او بسبب نية صادقة - [00:46:11](#)

او بسبب يقين ورد في القلب او بسبب تألق التعلق بالله تعالى وخشي له رفعتهم الى هذا الفضل لهذا ورد في القرآن كلما دخل عليها  
زكريا المحراب وجد عندها ايش - [00:46:34](#)

وجد عندها ماذا رزقك وجدت عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله هذا يدل على ماذا على ان الله سبحانه  
وتعالى بسبب التصديق هي وغيرها من النساء - [00:47:01](#)

اه اللواتي ذكرن اسماؤهن خديجة فاطمة اسيا زوج فرعون التي اصطفاهن الله من بين نساء العالم اذا هذا نص من القرآن يدل على  
هذا المعنى. كلهم يتقبلون في مشيئته. بين فضله وعدله - [00:47:30](#)

ان الله لا يظلم احد سبحانه وتعالى الله لانه يعلم اعمال العباد ويقسم لهم هذه القسمة يقسم لهم هذه القسمة ولهذا لاحظوا ان موسى  
عليه السلام تربي في قصري دخلنا هذا المعنى امس - [00:48:01](#)

الم نربك فينا وليدا ولبست فينا من عمرك سنين لكن الله تعالى شاء ان لا يصيب هذا الخير فرعون الخير الذي عن طريق هذا الطفل  
او عن طريق هذا الرسول - [00:48:27](#)

عليه الصلاة والسلام ما اصاب هذا الخير فرعون لعدل الله تعالى لكمال عدله لاحظوا اعمام النبي صلى الله عليه وسلم النبي اعمامه  
يعني عمه الاول والثاني والثالث هل كلهم على الاسلام - [00:48:45](#)

ليس كلهم على ايش؟ ابو لهب هذا سورة في القرآن تتلى الى يوم القيامة وينسحب هذا الى بعض من رأى النبي صلى الله عليه  
وسلم وكفر به وصله الخير - [00:49:08](#)

الى اقدمه الخير وصلهم الى اقدام لكنهم لامر يعلمه الله صرف الله عنهم نعمة الهداية ونعمة التصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم  
رأوا النبي صلى الله عليه وسلم عيانا بيانا - [00:49:28](#)

لكنهم لم يؤمنوا تذكرون قصة المرأة قصة صحيحة موجودة في في الصحاح انها دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها  
النبي يعني عقد عليها دخل عليها يعني عقد عليها - [00:49:55](#)

دخول الرجل على امرأة فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك قالت اعوذ بالله منك قالت اعوذ بالله منك

استعادت بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:16](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد عدت بمعاذ الحقي بي اهلك اللقاء اولا هي مسها النبي صلى الله عليه وسلم هذه جاءها الخير الى فراشها لكن لامر يعلمه الله - [00:50:42](#)

ما اراد الله لها اتمام هذا الخير ثم قال الطحاوي رحمة الله عليه قال وهو متعال عن الاقداد والانداد الى اخر مقال هذه القاعدة رد على من رد على النصارى - [00:51:05](#)

ورد على المشبهة الله ليس له ضد لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عن ذلك ونشبهه ايضا الله له يد كايدينا الله له سمع كاسماعنا - [00:51:26](#)

الله كذا كما عندنا من الاعضاء او الجوارح هؤلاء مشبهة مجسمة وهو متعال عن الابداد والانداد والدليل في القرآن ولم يكن له كفوا احد متعال عن يوجد احد يخرج عن امر الله ونهيه - [00:51:57](#)

وقلنا امس ولو اسلم من في السماوات والارض طوعا حتى الكافر وقت المرة وقت المصائب يرفع عينيه الى السماء هكذا لا شعوريا وذكرت لكم في اول المجالس ان هناك بعض - [00:52:32](#)

من كان على غير ملة الاسلام مكث ستين سنة او سبعين سنة او ثمانين سنة ودخل في دين الله الفطرة اعادته الى الدين القيم الدين الصحيح فلا يوجد احد يخرج عن ملك الله - [00:52:55](#)

او عن امر الله ونهيه وفي القرآن موجود المعنى في ولا يشرك في حكمه احدا سبحانه وتعالى لا يوجد احد آآ اشترك مع افعاله او صفاته هذه الان امم الارض - [00:53:16](#)

آآ التي اوتيت الحضارة آآ اوتيت التكنولوجيا واوتيت هذه اه الصناعة القوية ما استطاعت ان ان تأتي بشيء من مما عند الله من القوة ولا يشرك في حكمه احدا الله يقول - [00:53:40](#)

فليخلقوا شعيرة فليخلقوا ذرة اتحدهم والله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي فليخلقوا ذر اخلقوا لنا ذرة اخلقوا لنا حبة شعير يعني اجعلوها تنبت من الارض او اجعلوها توجد ولم تكن موجودة - [00:54:09](#)

هذا تحدي في الحديث القدسي واضح هذا ان شاء الله تعالى ثم قال الشيخ الاعراب دا لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره سبحانه وتعالى اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - [00:54:35](#)

وهناك عبارة منتشرة يعني بين الشباب وبين الرجال وبين النساء نسمعا دائما يقولون الله امره بين الكاف والنون تسمعون هذه اللفظة الله امره بين الكاف والنون سبحانه الله العظيم هذه العبارة - [00:54:59](#)

امر الله قبل الكهف وقبل النون لان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قبل ان يوجد الخلق وقبل ان يوجد هذا الكون ان توجد هذه المجرات الله امر القلم قال اكتب - [00:55:29](#)

يا الله ماذا اكتب شيخنا نسمعه حتى في الدعاء في الحرم يا من امره بين الكاف والنون. اهو خطأ هو خطأ. العبارة هذي خاطئة. من ناحية من ناحية الادب مع الله - [00:55:49](#)

هي عبارة امره بين الكاف والنون والدليل الحديث امر الله القلم امر قال اكتب قال ماذا اكتب قال اكتب مكان وما يكون الى قيام الساعة اللوح المحفوظ فلا نقول امره بين الكاف والنون - [00:56:04](#)

امر الله قبل الكاف والنون. طبعا هم يقولون آآ بين يعني من ناحية البلاغة او الاسلوب الخطابى فقط يعني يريدون هذا المعنى اما المعنى الشرعي المعنى المقاصدي امره قبل الكاف والماء - [00:56:29](#)

والدليل في القرآن انما امره اذا قضى انما امره اذا قضى امرا ان يقول له كن فيكون سبحانه وتعالى هذا فيما يتعلق بمسألة القضاء ومسألة والله يقول لا معقب لحكمي - [00:56:48](#)

فاذا قضى امرا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون هذا تصحيح الاية التي ذكرناها قبل قليل اذا قضى امرا يعني - [00:57:22](#)

امرا فانما يقول له كن فيكون والله يقول لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى الله اذا قضى امر لا ليس هناك احد يعقب او يستدرك الان  
عندنا في الدنيا ما يسمى بماذا - [00:57:42](#)

محكمة النقض كل الدول في هالمحكمة هذي محكمة النقض القاضي القاضي او الملك او الرئيس او الوزير يضعون امر بعد مدة  
يقول والله الى هذا الامر عليه استدراك عليه ملاحظات او او - [00:58:06](#)

من ما يحدث فينقذ هذا الامر يعني تعاد سياقته بطريقة جديدة او بلفظ جديد اللهم منزه عن هذا الله لا معقب لحكمه اذا قضى امر  
ينفذ ولا يستدرك او يأتي احد - [00:58:35](#)

يستدرك هذا الامر هل سمعنا امرا من الامور التي قضاها الله شاءها وقدرها جاء احد استدرك عليها تعالى الله عن ذلك والوامر الاوامر  
لا رد لقضاء ولا معقب للحكم ولا غالب لامره - [00:59:05](#)

ولهذا تلاحظون ان الرسل عليهم الصلاة والسلام مكن لهم ان الله اصطفاهم مكن لهم والله اصطفاهم ومكن لهم بغض النظر هل اتبعهم  
قليل او كثير؟ هذا لا يهم يوم القيامة يأتي النبي ليس معه احد - [00:59:27](#)

ويأتي النبي معه عشرة فقط لكن ان ان شريعتهم تمضي هذا معنى لا غالب لامري وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم ارادت اليهودية  
ان تقتله بالسلم ما استطعت اليهود ارادوا قتلهم - [00:59:54](#)

آآ قومه ومشركوا قريش ارادوا ان ارادوا ان يحاربونه وارادوا ان يستأصلونه في طريق الهجرة وفي المدينة ما استطاعوا قصص  
كثيرة في السيرة النبوية ايضا السحر الذي للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:20](#)

عصمه الله منه. هذا كله دليل على ان الله على امره يوسف عليه السلام قصة مع امرأة العزيز قصة اخوة يوسف الذين وضعوه في  
الجب ارادوا انه يهلك في هذه البئر - [01:00:46](#)

ورقيا حاله وبيع لعزير مصر لما حدث له القصة مع مراة العزيز ثم ما حدث بعد ذلك ودخل السجن ثم اصبح وزيرا للاقتصاد في مصر  
ثم ملك مصر الله غالب على امره - [01:01:08](#)

وسجدوا له بعد ذلك. ان السجود كان مباحا مباحا في شريعته كان السجود جائزة في شريعتهم وخرروا له سجدا هذا دليل على ان  
الله غالب على امره واوامر الله تنقسم - [01:01:35](#)

تنقسم الى قسمين اوامر كونية واوامر شرعية الاوامر الكونية ان الله سبحانه وتعالى يقدر امور الكون ستقع ولا يمكن انها لا تحدث  
امر كوني الخسوف والكسوف هذا امر كون الزلازل امر كوني - [01:01:56](#)

الحياة والموت ان الله يكتب لهذا لا يموت مثلا في في هذا الحادث او في هذا المرض بعض الناس يمرض يعني تصيبه الامراض  
الخطيرة او القوية. ويقول اطباء انه سيموت بعد يومين او بعد شهر - [01:02:30](#)

فان الله يقدر بامر الكوني انه سيبقى حيا لحكمة هذا امر كوني عندنا الامر الشرعي ما هو الامر الشرعي الله سبحانه وتعالى امرنا  
بالتوحيد امرنا بالعبادة. امرنا بالصيام امرنا بالصلاة - [01:02:49](#)

امرنا بالزكاة. امرنا الحج امرنا ببر الوالدين امرنا بالإحسان الى البنات. احسنوا الى البنات كما في الحديث امر امر اوامر كثيرة. هذا  
كله هذه كلها تسمى الاوامر الشرعية تكون هنا قد وصلنا الى نهاية نهاية درس اليوم - [01:03:10](#)

وافتح المجال للاخوات اذا كان الاخت نجمة نقول هي معقودة من قول كن فيكون اه ماذا تقصدين تفسدين امرهم بين الكاف والنون.  
نعم هم يقصدون هذا لكن نقول نحن من ناحية الادب مع الله - [01:03:42](#)

ناحية الادب مع الله الأدب مع الأمر الشرعي مع الناس لا نقول بين طيب واللي قبل الكاف هذا ماذا نسميه يعني تأخر لماذا تأخر لماذا  
اخبرناه وما قلنا قبل الكاف - [01:04:06](#)

يعني اه الله يقول وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدر الاخوات اذا عندهم اسئلة قبل ان نختم المجلس تتفضل اما  
بالكتابة او بالصوت بنسبة بالنسبة للمعطلة هل هم المؤولة - [01:04:26](#)

الو. هم المؤولين فات الصفات ما اسمع جيدا المعطلة هل هم هل هم نفسهم المؤولة؟ لان هؤلاء المعطلة كيف يعني ما ما مخرجهم من

من قول الله تعالى سميع بصير عليم حكيم. يعني ما مخرجهم؟ هل يؤولونها؟ هل هم المؤولة - [01:04:55](#)

نعم آآ بالنسبة للمؤولة اه هؤلاء نعم هم آآ هم يأخذون من صفات لان اصلا التأويل التأويل باب التأويل هذا دائرة دائرة كبيرة  
باب التأويل هذي دائرة من اللي يدخل في الدائرة هذي - [01:05:22](#)

يدخل فيها الجهمية. الذين نفوا لماذا يا جاهمية تنفون الصفات؟ قالوا اولنا ان الله فوق مستوى الصفات الله له ذات عظيمة طيب  
تضييق الدائرة الان يدخل فيها من يدخل فيها - [01:05:49](#)

المشبهة الو الله له المخلوق. الله له بصر كبصر المخلوق الله له ذات كذات المخلوق صديق اقم الدائرة ويدخل فيها اه ايضا الفرق  
الاخرى مثل القدرية مثل المعتزلة مثل الفرق الاخرى او الفرق كثيرة - [01:06:08](#)

الفرق كثيرة جدا نعم آآ التأويل موجود عند الجهمية موجود عند المعتزلة موجود عند المجسمة موجود عند القدرية موجود عند  
المعتزلة الاخت التي ارادت ان تكتب ثم لم لم يأتي السؤال بعد - [01:06:41](#)

نعم آآ بالنسبة لقاعدة الثلاثين ذكر القضاء انواع من القدر. نعم هذا انا ساتكلم عنه. انا لا اريد ان آآ اجعل الدرس كاملا عن اه قواعد  
الاسماء والصفات ثم نتأخر في شرح المسائل - [01:07:12](#)

بسعر المكن يعني يعني كل يوم اخذ مثلا عشر دقائق ربع ساعة في قواعد الاسماء والصفات ثم نعود الى درسنا وهكذا. فيستمر هذا  
معنى مدة ان شاء الله وانا لعلي اعود اليها غدا او - [01:07:34](#)

وايضا نستشير الاخت ميسرة والاخوات اه اذا كنتم تريدون استراحة يوم او يومين فلا بأس كنتم تريدون استراحة يوما او يومين آآ  
هلا باس لا حرج في ذلك آآ تتفقين يا اخت ميسرة - [01:07:50](#)

مع الاخوات على امر يحدونه اه اذا تريدون استراحة يوما او يومين فهذا يعود اليكم اه الاخت نجمة تقول لا نريد اي استراحة.  
طيب هذا جيد لكن لابد ان ناخذ رأي البقية. الاخت نجية - [01:08:12](#)

يقول اه التأويل يكون وفق الدليل اما التحرير فلا يكون طبعا انت اصولية يا اخت نجية ما شا الله عليك نعم هذا صحيح فيه تفصيل  
ان شاء الله اه نذكره لاحقا - [01:08:35](#)

هل هناك بقية اسئلة او نختم اللقاء وايضا آآ نريد من الاخوات المشرفات ان يتفقدنا بقية العضوات اللواتي انضممن الى المجموعة  
لكن انا تواصلت معي الاخت زبيدة من الهند وتقول ان الشبكة عندي - [01:08:56](#)

اه ضعيفة جدا وانني كل مرة احاول التقاط البث لكن تقول الشبكة عندي ضعيفة وهي تعتذر لكن تقول انا احاول تنزيل الدروس  
واستفيد منها. وتقول سبب عدم الانضمام اليكم هو ضعف الشبكة في الهند - [01:09:36](#)

لا بأس ان آآ اخت ام عبد البر بالنسبة للاستراحة يا معاشر الاخوات الكريمات اه لا تخلون مني فيما يتعلق بالاستراحة لا تخلون  
مني اذا اردتم يوما او يومين اه - [01:10:00](#)

انا لا انزعج من هذا المهم ان ترتبون مع المشرفات والمشرفات آآ يتواصلون معي ويقولون والله الاخوات يريدون اليوم الفلاني واليوم  
الفلاني ارجو ان يكون بيننا الشفافية فيما يتعلق مسألة - [01:10:23](#)

لا نريد نثقل على الاخوات وآآ يصيبهم الملل هل هناك آآ برنامج وعناوين للدروس للعلاج مسبقا للدرس يتم الفهم ما فهمت انا السؤال  
هذا كان هناك برنامج وعناوين للدروس للاعداد مسبقا للدرس - [01:10:48](#)

العناوين هي القواعد التي يذكرها الطعام ماذا تقصدين يا اخت نجمة برنامج وعناوين للدروس للاعداد برنامج انت اه انت تذاكرين  
المتن وآآ ان استطعت ان تقرأي في كتب العقيدة نعم فهذا - [01:11:13](#)

هذا شي جيد وان ان ذاكرتي ما سبق لكن انا اقصد اه هذه الفوائد والقواعد هذه مستفادة من دروس الحمد لله وانا درست هذا المتن  
للطبة قديما انا درستة قبل خمسة وعشرين سنة - [01:11:39](#)

هذا المتن انا درستة للطبة ولله الحمد قبل خمسة وعشرين سنة والحمد لله الان اعادناه اكرمنا الله بهذا اللقاء مع الاخوات الكريمات  
ودرسناه مرة اخرى هذه تأتي نتيجة التراكم المعرفي مع يعني كثرة - [01:12:01](#)

التدريس وكثرة المذاكرة وكثرة المراجع. تأتي الفوائد وتأتي الملكة اي عنوان من كتب العقيدة كتب العقيدة كثيرة اه طبعا هذا المتن اه شرحه ابن ابي العز الحنفي لكن لن تجدي هذه الفوائد التي انا اذكرها - [01:12:29](#)

هذا المتن شرح ابن ابي العز الحنفي. لكن لن تذكرني تجدي هذه الفوائد التي انا اذكرها في الشرح. وعودي اليه ان اردت عودي الى الشرح لن تجدي هذه الفوائد. ستجدين صعوبة - [01:12:51](#)

ويذكر نقول عن ابن القيم وعن ابن تيمية الاخوات اللواتي يردن الاستفادة والقراءة في كتب الاخير. الامر مفتوح وهذا جيد وهو مشكور لهن اما المتن فموجود بين ايديكم والسؤال الاخير قبل ان - [01:13:08](#)

نختم المجلس ببارك الله فيكم انت سألتني عن البرنامج وانا ذكرت لك بالنسبة للطريقة اه بارك الله فيكم واكمكم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:13:30](#)

وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة وبركاته بارك الله فيكم شيخنا ونفع بكم يا رب - [01:13:51](#)